

الدر المنثور

أخرج ابن المنذر عن ابن جريج وجاءت سكرة الموت قال : غمرة الموت .

وأخرج ابن أبي شيبة والبخاري والترمذي والنسائي وابن ماجه عن عائشة Bها أن رسول الله صلى الله عليه وآله كانت بين يديه ركوة أو علبة فيها ماء فجعل يدخل يديه في الماء فيمسح بهما وجهه ويقول : لا إله إلا الله إن للموت سكرات .

وأخرج الحاكم وصححه عن القاسم بن محمد B أنه تلا وجاءت سكرة الموت بالحق فقال : حدثتني أم المؤمنين Bها قالت : لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وهو بالموت وعنده قدح فيه ماء وهو يدخل يده في القدح ثم يمسح وجهه بالماء ثم يقول : " اللهم أعني على سكرات الموت " .

وأخرج ابن سعد عن عروة B قال : لما مات الوليد بن الوليد بكته أم سلمة فقالت : يا عين فأبكي للوليد بن الوليد بن المغيرة كان الوليد بن الوليد أبا الوليد فتى العشيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : " لا تقولي هكذا يا أم سلمة ولكن قولي وجاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحيد " .

وأخرج أبو عبيد في فضائله وابن المنذر عن عائشة قالت : لما حضرت أبا بكر الوفاة قلت : وأبيض يستسقي الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للأرامل قال أبو بكر B بل وجاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحيد قدم الحق وأخر الموت .

وأخرج ابن أبي شيبة وأحمد في الزهد عن ابن أبي مليكة B قال : صبحت ابن عباس من مكة إلى المدينة فكان إذا نزل منزلا قام شطر الليل فسئل :